

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وَصْفُ فَقِيرٍ

لَاخٍ لِي مُنْتَحِيًا رُكْنَا مِنَ الرَّصِيفِ هَائِمًا ذَاهِلًا كَانَ الدَّهْرُ أَبِي إِلَّا أَنْ يَحْرِمَهُ مُتَعَةَ الْحَيَاةِ فَصَارَ الْبُؤْسُ  
حَلِيفَهُ وَالتَّعَاسَةَ ظِلُّهُ. لَا زَادَ لَهُ وَلَا عَوِينَ سِوَى أَطْمَازَا بِالْيَتِيمَةِ مَا تُحْصِي الْعَيْنُ الرُّقْعَ الْمُنْتَشِرَةَ فِيهَا.  
هِيَ أَسْمَالٌ تَلْفُ جِسْمًا هَزِيلًا مِنْهَا تَهْدَلْتُ كِتْفَاهُ وَ أَحْدَوْدَبَ ظَهْرَهُ. شَعْرٌ جَعْدٌ وَوَجْهُ أُغْبِرٌ  
انْطَبَعَتْ عَلَيْهِ صُورَةٌ لِلذُّلِّ وَ الْانْكِسَارِ. عَيْنَانِ تَنْوَسَانِ كَسِرَاجِ يُغَالِبُ الظُّلْمَةَ تَرَى فِيهِمَا خَيَالَاتِ  
التَّعَاسَةِ وَ الْفَاقَةِ. فَمَ مَفْتُوحٌ كَأَنَّهُ جُرْحٌ فِي صَدْرٍ مُتَوَجِّعٍ. يَا لَهُ مِنْ مَشْهَدٍ يَلِينُ لَهُ جَامِدُ الْقَلْبِ.

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وَصْفُ حَيَوَانٍ ( قِطَّةٌ مَرِيضَةٌ )

دَخَلْتُ غُرْفَتِي فَإِذَا بِقِطَّتِي تَنْطَرِحُ عَلَى الْفِرَاشِ. أَلْفَيْتُهَا تَبْنُ أَنْابٍ نِصْفَ مَكْتُومَةٍ وَبَعْضُهَا الْآخِرُ  
مُتَقَطِعٌ. تَعْتَرِي جِسْمَهَا رِجْفَةٌ هَائِلَةٌ فَتَزْتَعِشُ أَوْصَالَهَا اِزْتِعَاشًا وَتَزْتَعِدُ فَرَائِصَهَا اِزْتِعَادًا. دَنُوتٌ مِنْهَا  
فَإِذَا هِيَ تَلْتَقِطُ أَنْفَاسًا خَافِتَةً بَعْنَاءٍ وَاضِحٍ. تُحَاوِلُ النُّهُوضَ فَتُخُونُهَا قُوَاهَا وَتَشْعُرُ بِالْوَهْنِ يَشْدُهَا  
إِلَى الْأَرْضِ وَتُعَاوِدُ الْكُرَّةَ ثَانِيَةً وَثَالِثَةً لَكِنْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ. تَنْتَظِعُ إِلَيَّ بِنَظَرَةٍ حَزِينَةٍ هِيَ مَزِيحٌ مِنْ  
الشُّكُوى وَالاسْتِنْجَادِ فَتُلَوِّحُ لِي عَيْنَاهَا تَنُوسَانِ كَسِرَاجٍ ضَعِيفٍ يُغَالِبُ الظُّلْمَةَ. إِنَّ قَلْبِي يَنْسَحِقُ  
لِمَرَأَى الْمَشْهَدِ فَتَمْتَصُّهُ عَوَاطِفِي مُبْتَدِعَةً صُورًا كَثِيبَةً وَأَشْبَاحًا قَمِيئَةً .

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وَصْفُ مَكَانٍ مَفْتُوحٍ يَغْلِبُ عَلَيْهِ السُّكُونُ (ضَبْعَةٌ)

بَلَغَتْ الضَّبْعَةُ فُتْرَاءَتْ لِي الخُضْرَةُ مُتْرَامِيَّةٌ لَا تَحْدُ لَهَا رِحَابٌ كَأَنَّ الرَّبِيعَ أَبِي إِلَّا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَا وَيَنْتُرُ  
مِنْ سِحْرِهِ عَلَى هَذِهِ الأَرْضِ. أَمَامِي أَشْجَارٌ تَرْفُلُ فِي حُلَّةٍ بَهِيَّةٍ كَأَنَّهَا عَرَائِسُ تَتَدَلَّى ثِمَارَهَا كَقَنَادِيلٍ  
مُضِيئَةٍ فَتَنْحِي أَعْصَانُهَا كَأَنَّهَا تُؤَدِّي طُقُوسَ الطَّاعَةِ لِبَارِيهَا سُجُودًا. وَعَنْ يَمِينِي لَاحَتْ أَحْوَاضُ  
الْمَرْزُوعَاتِ تَشْقُهَا السُّوَاقِي فِي تَشْكِيلٍ هِنْدَسِيٍّ دَقِيقٍ فَتَبْدُو كَرُقْعَةٍ شَطْرُنْجٍ وَعَنْ شِمَالِي حَضِيرَةٌ  
الْمَوَاشِي: خِرْفَانٌ سَمِينَةٌ وَأَبْقَارٌ حَلُوبٌ وَطُيُورٌ دَاجِنَةٌ مِنْ مُخْتَلَفِ الأَجْنَاسِ. رَفَعَتْ بَصْرِي بَعِيدًا  
فُتْرَاءَى لِي عُمَالٌ يَدْبُونُ دَبِيبَ النَّمْلِ أَوْ هُمْ كَخَلِيَّةِ نَحْلِ فِي مَوْسِمِ الجَنِيِّ. تَرَاهُمْ فِي حَرَكَةٍ دَائِبَةٍ بَيْنَ  
انْتِصَابٍ وَانْحِنَاءٍ يُشْبِعُونَ الأَرْضَ حُبًّا وَعَمَلًا فَتَعْدِقُ عَلَيْهِمْ خَيْرَاتٍ عَمِيمَةً.

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وَصْفُ مَشْهَدٍ طَبِيعِيٍّ ( لِقَاءُ بَيْنَ الْغَابَةِ وَالْبَحْرِ )

الْغَابَةُ تَطُلُ عَلَى الْبَحْرِ كَأَنَّهَا تُنَاجِيهِ تَضْمُهُ تَحْضِنُهُ . سَرَّحْتُ بَصْرِي فَأَنْدَاخَ لِي الْفَضَاءُ شَاسِعًا لَا  
تَحْدُ لَهُ رِحَابٌ . مَا أَرْوَعَ الْأَلْوَانَ فِي تَنَاسُقِهَا وَتَأَلُفِهَا . زُرْقَةٌ مُتَمَاوِجَةٌ يُخَالِطُ فِيهَا الْأَزْرَقُ لَوْنُ  
الْأَشْجَارِ الْمُشْتَعَلَةِ اخْضِرَارًا . الْغَابَةُ كَأَنَّهَا تُصَافِحُ الشَّاطِئَ الرَّمْلِيَّ الذَّهَبِيَّ تَنْفِذُ عَبْرَ أَشْجَارِهَا  
مُتَشَابِكَةَ الْأَعْصَانِ أَشْعَةُ الشَّمْسِ فَتَعَانِقُ زُرْقَةَ الْبَحْرِ اللَّامِتَّاهِيَةَ . سُبْحَانَكَ رَبِّي صَوَّرْتَ فَأَبْدَعْتَ .  
وَيَتَنَاهَى إِلَى مَسَامِعِي خَرِيرُ الْمَاءِ يَنْسَابُ أَنْسِيَابًا هَادِنًا حِينًا مِثْلَ هَاتِفٍ يُنَادِينِي هَمْسًا وَيَتَعَالَى  
حِينًا آخَرَ كَأَصْوَاتِ جَلْبَةٍ . وَصَدَى الْأَمْوَاجِ يَنْسَجُمُ مَعَ شِدْوِ النَّوَارِسِ فَيُؤَلِّفَانِ أَعْدَبَ أَعْرُودَةَ  
عَرَفْتَهَا أَوْتَارَ الطَّبِيعَةِ . وَتُدْعِدِعُ أَنْفِي رَائِحَةَ تَعْبَقُ بِنِكَهَةِ الْبَحْرِ . وَتَهْبُ نَسَمَاتُ فِي الْفَضَاءِ النَّدِيِّ  
مُسْبَعَةً رُطُوبَةً فَتَبْعَثُ فِي النَّفْسِ انْتِعَاشًا وَانْتِشَاءً . لَا شَيْءَ يُضَاهِي جَمَالَ الطَّبِيعَةِ فَفِيهَا سِرٌّ إِلَهِيّ  
يُنَادِيكَ فَلَا تَمْلِكُ إِلَّا أَنْ تَلْبِي النَّدَاءَ .

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وصف شخصية في حالة حركة.

وَقَفَ أَمَامَ السَّنْدَانِ بِقَامَةِ فَارِعَةٍ وَجِسْمٍ مَفْتُولِ الْعَضَلَاتِ وَذِرَاعَيْنِ مَعْرُوقَيْنِ وَوَجْهٍ لَفَحْتَهُ نَارُ  
الْفُرْنِ . يَزِيدِي مِثْرًا بَهَتْ لَوْنُهُ وَاضْمَحَلَّ . يَنْهَمِكُ فِي شُغْلِهِ انْهَمَاكَ يَجْعَلُهُ لَا يَحْسُ لِي بِوُجُودِ .  
يَرْفَعُ مِطْرَقَتَهُ فَتَهْوِي عَلَى قَضِيبٍ مِنَ الْحَدِيدِ الصَّلْبِ فَيَلِينُ خَاضِعًا صَاحِرًا تَحْتَ وَقَعِ الضَّرَبَاتِ .  
وَيَمْضِي فِي مُعَالَجَتِهِ حَتَّى يَتَشَكَّلَ عَلَى النُّحُوِّ الَّذِي أَزَادَهُ لَهُ زُخْرَفَةٌ لِبَابِ انْكَأَ عَلَى جِدَارٍ فَعَلَتْ فِيهِ  
نِشَارَةَ الْحَدِيدِ فَعَلَهَا فَاسُودَّ اسْوَدَادًا . يَدَاهُ لَا تَهْدَأُ لُهُمَا حَرَكََةٌ كَأَنَّهَا هُوَ قَطَعَ عَهْدًا أَنْ لَا يُمَسِكَ عَنِ  
الْعَمَلِ إِلَّا لِيَمْسَحَ عَرَفًا يَنْضَحُ مِنَ الْجَبِينِ .

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وَصْفُ مَشْهَدٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ (السُّوقُ)

الْحَرَكَةُ فِي السُّوقِ تَكَادُ لَا تَهْدَأُ. الزَّحَامُ عَلَى أَشَدِّهِ. النَّاسُ فِي تَدَافُعٍ لَا تَجِدُ لَهُ مُبَرِّزًا كَانَهُمْ فِي عِرَاكِ.  
الْعَرَبَاتُ تَتَقَدَّمُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا فِي حَرَكَةٍ فَوْضُويَّةٍ عَشْوَائِيَّةٍ. أَصْوَاتُ الْبَاعَةِ تَرْتَفِعُ فَتَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ  
تَمْدَحُ طِيبَ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ بِضَاعَةٍ وَمَا كَلَّ تَتَدَاخَلُ فَلَا تَسْتَوْعِبُهَا أَسْمَاعُكَ وَتَسْتَحِيلُ مَعَهَا مَلَكَةَ  
الْإِذْرَاكِ كُتْلَةً لَا مَعْنَى لَهَا وَلَا جَدْوَى مِنْهَا. السَّلْعُ ضَاقَتْ بِهَا الْأَنْهَجُ فَافْتَحَمَتِ الرَّصِيفَ اقْتِحَامًا  
وَتَعَثَّرَتْ بِهَا أَقْدَامُ الْمَازَةِ. الْمَشْهَدُ بِكُلِّيَّتِهِ خَالٍ مِنْ أَيِّ تَنَاسُقٍ وَنِظَامٍ تَضِيقُ لَهُ النَّفْسُ وَتُخْتَنِقُ  
فَتُسْتَجِثُّكَ عَلَى الْإِسْرَاعِ فِي الْمَغَادِرَةِ.

العربية عن بعد سفیان حامدي

## وصف شخصية ووصفا خلقيا و خلقيا.

تُطَلُّ مَرِيْمُ إِطْلَالَتَهَا الْبَهِيَّةَ فَتَتَرَايَ بِقَوَامٍ مَمْسُوقٍ كَغُصْنٍ مِنَ الْوَرْدِ الْيَانِعِ وَ جِسْمٍ مُعْتَدِلٍ فَلَا هُوَ  
بِالْمُكْتَنَزِ وَلَا بِالنَّحِيفِ نَحَافَةٌ كَرِيهَةٌ وَ وَجْهٌ جَمِيلٌ جَمَالَ الْأَمَانِيِّ مُشْرِقٌ إِشْرَاقَةَ الضُّحَى شَعْرُهَا  
أَشَقْرٌ نَاعِمٌ يَنْسَدِلُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ جَبِينُهَا وَضَاءٌ كَالْبَدْرِ لَيْلَةٌ اكْتِمَالِهِ عَيْنَاهَا لَوْرِيَّتَانِ فِيهِمَا حَوْرٌ بَدِيعٌ  
أَنْفُهَا دَقِيقٌ شَامِخٌ شُمُوخًا وَجَنَّتَاهَا مُتَوَرِّدَتَانِ شَفَتَاهَا رَقِيقَتَانِ تَنْفَرِجَانِ لَتَكْشِفَا عَنْ أَسْنَانِ  
مَرْصُوفَةٍ بَيِّضَاءَ بَيَاضِ حَبَاتِ الْبَرَدِ وَ لَعْلًا مَا جَعَلَهَا مُحَبَّبَةً لَدَى رِفَاقِهَا قَدْرٌ عَظِيمٌ مِنْ خِيفَةِ الرُّوحِ  
وَ خِلَافَةِ اللِّسَانِ وَ طَيِّبَةَ الْمَعْشَرِ فَقَدْ كَانَتْ تَحْمِلُ بَيْنَ جَنَبَيْهَا قَلْبًا عَطُوفًا رَحِيمًا زَاخِرًا بِأَرْهَفِ  
الْمَشَاعِرِ وَ أَسْمَى الْأَحَاسِيْسِ فِي طِبَاعِهَا هُدُوءٌ وَ فِي أَخْلَاقِهَا دِمَائَةٌ هِيَ فَتَاةٌ جَمَعَتْ بَيْنَ جَمَالِ  
الْمَظْهَرِ وَ نَقَاءِ اللَّبِّ فَحَازَتْ الْإِعْجَابَ.

# مرحبا بكم علي منصة مراجعة



**COLLEGE.MOURAJAA.COM**



**NEWS.MOURAJAA.COM**

